

وبعد دراسة تطور الآراء النحوية عند ابن هشام ، أرى أنه يمكن تقسيم مصنفاته إلى ثلاثة أقسام لعلها تمثل مراحل حياته في التصنيف :

### المرحلة الأولى ، وتشمل المصنفين التاليين :

١ - شرح قطر الندى .

٢ - الجامع الصغير .

### المرحلة الثانية ، وتشمل المصنفات التالية :

١ - شرح اللمعة البدرية .

٢ - أوضح المسالك .

٣ - شرح شذور الذهب .

المرحلة الثالثة ، وهي المرحلة الأخيرة من حياة ابن هشام ، وتمثل نضجه العلمي ، وقمة تطوره النحوي ، وقد عرف فيها زمن تأليف مصنفاته، وتشمل المصنفات التالية :

١ - شرح بانث سعاد - جاء في آخره أن الفراغ من تأليفه كان في الثامن عشر من رجب سنة ٧٥٦ هـ .

ومما يدل على أن ابن هشام صنفه قبل كتابه المغني أنه ذكره في كتابه المغني في الباب الثالث - أحكام شبه الجملة .

٢ - مغني اللبيب - ذكر ابن هشام أنه أعاد تصنيفه في عام ٧٥٦ هـ وهو مجاور في الحرم المكي وأتمه في شهر ذي القعدة .

٣ - تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد ، ويعرف بشرح الشواهد - ولم يكمل ولعل سبب ذلك أنه مات قبل أن يتمه .